



الهوية والثقافة وتأثيرهما على تشكيل البيئة المعمارية فى بلاد النوبة القديمة

إعداد /

المهندسة / هبة مجدى على نصر الدين حسن ريحان

رسالة مقدمة إلى

كلية الهندسة – جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير العلوم

فى الهندسة المعمارية

كلية الهندسة جامعة القاهرة
الجيزة – جمهورية مصر العربية
٢٠١٥ م

الهوية والثقافة وتأثيرهما على تشكيل البيئة المعمارية في بلاد النوبة القديمة

إعداد/

المهندسة / هبة مجدى على نصر الدين حسن ريحان

رسالة مقدمة إلى

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير العلوم

في الهندسة المعمارية

كلية الهندسة جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية
٢٠١٥

الهوية والثقافة وتأثيرهما على تشكيل البيئة المعمارية في بلاد النوبة القديمة

إعداد/

المهندسة / هبة مجدى على نصر الدين حسن ريحان

رسالة مقدمة إلى

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير العلوم

في الهندسة المعمارية

إشراف/

أ.د/ هانى لويس عطا الله

أستاذ العمارة والتصميم العمرانى

قسم عمارة

كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

أ.د/أيمن حسان أحمد محمود

أستاذ العمارة

قسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كلية الهندسة جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية
٢٠١٥ م

الهويه والثقافة وتأثيرهما على تشكيل البيئة المعمارية فى بلاد النوبة القديمة

مقدم من /

المهندسة / هبة مجدى على نصر الدين حسن ربحان

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير العلوم فى الهندسة المعمارية

يعتمد من لجنة الحكم /

أ.د/ أيمن حسان أحمد محمود

أستاذ العمارة - قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة القاهرة.

(مشرف رئيسي)

أ.د/ هانى لويس عطا الله

أستاذ العمارة والتصميم العمرانى - قسم عمارة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

(مشرف رئيسي)

أ.د/ هشام سامح حسين سامح

أستاذ العمارة - قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة القاهرة.

(عضو لجنة تحكيم)

أ.د/ محمد سمير سيف اليزل

أستاذ العمارة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

(عضو لجنة تحكيم)

كلية الهندسة جامعة القاهرة

م ٢٠١٥



هبة مجدى على نصر الدين حسن ريحان

١٩٨٨/٨ /٦

مصرية

٢٠١١/ ١٠ /١

٢٠١٥ / /

الهندسة المعمارية

ماجستير العلوم

أ.د. أيمن حسان أحمد محمود (أستاذ العمارة- قسم الهندسة المعمارية -

جامعة القاهرة)

أ.د. هانى لويس عطاالله (أستاذ العمارة والتصميم العمرانى- قسم عمارة

كلية الفنون الجميلة- جامعة حلوان)

أ.د. هشام سامح حسين سامح (أستاذ العمارة - كلية الهندسة . جامعة

القاهرة)

أ.د. محمد سمير سيف اليزل (أستاذ العمارة - كلية الفنون الجميلة -

جامعة حلوان.)

أ.د. أيمن حسان أحمد محمود

أ.د. هانى لويس عطاالله

مهندسة:

تاريخ الميلاد:

الجنسية:

تاريخ التسجيل:

تاريخ المنح:

القسم:

الدرجة:

المشرفون :

عنوان الرسالة :

الهوية والثقافة وتأثيرهما على تشكيل البيئة المعمارية فى بلاد النوبة القديمة

الكلمات الدالة :-

(الهوية- الثقافة- التهجير- النوبة - نهر النيل)

ملخص البحث :

الهوية والثقافة للمجتمعات التراثية هى المحرك الرئيسى للنتاج البنائى المتمثل فى العمارة لما لها من جماليات تجعلها وسط للإحتكاك والتفاعل بين المصمم والمستعمل.

تهدف الدراسة البحثية الى رصد وتدقيق التعديلات فى المسكن النوبى بعد التهجير من منطلق الفهم الواعى والمدقق لطبيعة المجتمعات المحلية المتميزة ثقافيا وتسجيل علاقة هذا التميز بالنتاج البنائى العفوى التقليدى لتلك المجتمعات وذلك من خلال فهم متعمق للشخصية النوبية وفهم للمعانى والوصول الى أسباب هذه التعديلات لمجتمع ما بعد التهجير.....

الإهداء

إلى الذى مننى كل ما يملك ... ولم يأخذ جهدا فى تقديم الدعم لى...

معنويا ونفسيا حتى وصلت الى هذا اليوم

وسر نجاحى ونور دربى...والدتى الحبيبة

إلى من هى عزوتى وسندى فى الحياة...أختى

إلى كل أسرتى الغالية

إلى خطيبى وشريك حياتى

الى من كانوا لى أفياء...أصدقائى جميعا

الى من إشتقت الى رؤيتها...هاجر أحمد

رحمها الله وجعل مثواها الجنة

إلى كل من ساهم فى إنجاز هذا العمل المتواضع

مع الشكر والإمتنان

الباحثة

شكرو وتقدير

لا يسعنا بعد الإنتهاء من إعداد هذا البحث إلا أن أتقدم بجزيل الشكر ومظيم
الإمتنان الى

أستاذي الفاضل/ الدكتور أيمن حسان أحمد محمود أستاذ العمارة بكلية
الهندسة جامعة القاهرة و أستاذي الفاضل /الدكتور هانى لويس عطا الله أستاذ
العمارة والتصميم العمرانى بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان
الذين تفضلا بالإشراف على هذا البحث ، حيث قدم كل منهم النص والإرشاد
طيلة فترة الإعداد فلهم منى كل الشكر والتقدير .

كما لا يفوتنى أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من
الأستاذ الدكتور / هشام سامح حسين سامح أستاذ العمارة بكلية الهندسة جامعة
القاهرة ، و الأستاذ الدكتور / محمد سمير سيف اليزل أستاذ العمارة بكلية
الفنون الجميلة جامعة حلوان على تفضلهما بالمشاركة فى مناقشة هذا البحث .

م	الموضوع	رقم الصفحة
ب	الإهداء.....	ب
ج	شكر وتقدير.....	ج
د	المقدمة.....	د
هـ	الإشكالية البحثية.....	هـ
هـ	هدف البحث.....	هـ
هـ	فرضية البحث.....	هـ
هـ	مجال البحث.....	هـ
هـ	منهج الدراسة.....	هـ
و	مكونات البحث.....	و
ز	هيكل البحث.....	ز
ح	ملخص البحث.....	ح
	<u>الفصل الأول: بلاد النوبة والمجتمع النوبى القديم</u>	
١	مقدمة.....	١
١	(١-١) تاريخ النوبة القديمة.....	١
٢	(١-١-١) نبذة تاريخية عن بلاد النوبة.....	٢
٢	(٢-١-١) المجموعات الحضارية لبلاد النوبة.....	٢
٢	أولاً: فترة الحضارة البدائية (أ).....	٢
٣	ثانياً: فترة الحضارة الإفريقية والزنج (ب).....	٣
٣	ثالثاً: حضارة الأسرات الفرعونية القديمة والمتوسطة (ج).....	٣
٤	رابعاً: حضارة الأسرات الفرعونية الحديثة (د).....	٤
٥	خامساً: حضارة العصر البطلمى والإغريق.....	٥
٦	سادساً: الحضارة الرومانية (س).....	٦
٧	سابعاً: عصر المسيحية.....	٧
٩	ثامناً: الإسلام فى النوبة.....	٩
١١	(٢-١) منطقة النوبة القديمة فى مصر.....	١١

١١ (١-٢-١) موقع بلاد النوبة بمصر
١١	أولاً: التعريف بالموقع الجغرافى.....
١٢ ثانياً: النوبة المصرية والنوبة السودانية.....
١٢ (٢-٢-١) التحليل المناخى لمدينة أسوان ومنطقة السد العالى.....
١٣ (٣-٢-١) التضاريس بمنطقة النوبة القديمة.....
١٣ (٤-٢-١) الظواهر النباتية.....
١٤ (٥-٢-١) المجتمع النوبى وسكان النوبة القديمة ولغتهم.....
١٤ أولاً: الكنوز.....
١٤ ثانياً: العرب.....
١٤ ثالثاً: النوبيين (الفاديجا).....
١٧ (٦-٢-١) الخصائص الإقتصادية للمجتمع النوبى.....
١٧ أولاً: مصادر الدخل.....
١٧ أ- الإعانات النقدية.....
١٧ ب- الزراعة.....
١٧ ج- الثروة الحيوانية.....
١٨ د- الحرف.....
١٨ ١- حرف يدوية.....
١٨ ٢- الصيد.....
١٨ ٣- الفحم النباتى.....
١٨ ٤- التجارة.....
١٨ ثانياً: القوى العاملة بالنوبة.....
	(٣-١) المعانى المرتبطة بالأنساق الثقافية للمجتمع النوبى
١٩ وانعكاسها على العمارة النوبية القديمة.....
٢٠ (١-٣-١) الهوية الدينية.....
٢٠ أولاً: تأكيد الهوية الدينية.....
٢٠ ثانياً: الإيمان بتناسخ الروح.....

٢٠ثالثا: التبرك والحماية
٢١رابعا: دفع الحسد
٢١(٢-٣-١) القدسية
٢١أولا: تقديس النيل
٢١ثانيا: قدسية المنزل
٢٢ثالثا: القوة والسيطرة
٢٣(٣-٣-١) التفاعل الإجتماعى
٢٣أولا: كرم الضيافة
٢٣ثانيا: التكاثر والمحافظة على الأنساب
٢٤ثالثا: مهارة الفتيات والأشغال اليدوية
٢٤(٤-٣-١) إظهار الخصائص الإنسانية
٢٤أولا: الخصوصية البصرية
٢٤ثانيا: الحياة والتملك
٢٥ثالثا: الأمن والأمان
٢٦رابعا: التميز والإنفراد
٢٦(٥-٣-١) الترابط الإجتماعى القبلى
٢٦أولا: التسلية واللهو
٢٧ثانيا: المشاركة الإجتماعية
٢٧ثالثا: خصوصية الحياة العائلية
٢٧رابعا: الأسرة الممتدة
٢٨خلاصة

الفصل الثانى: البيئة العمرانية ببلاد النوبة القديمة

٢٩مقدمة
٣٠(١-٢) تعريف العمارة النوبية:-
٣٠(١-١-٢) النمط التخطيطى
٣٠(٢-١-٢) أنماط البناء فى المجتمعات التراثية القديمة
٣١(٣-١-٢) اتجاه النمو وامتداد النسيج العمرانى

٣١	(٢-٢) الفراغات العمرانية فى العمران النوبى.....
٣٢	(١-٢-٢) أنماط الفراغات العمرانية فى القرى التراثية.....
٣٢	أولاً: التظليل.....
٣٢	ثانياً: إصطباد الأتربة والرياح.....
٣٣	(٢-٢-٢) الطابع العام للعمارة النوبية.....
٣٣	أ. خط السماء.....
٣٤	ب. خط القطاع.....
٣٤	ج. الإرتفاعات.....
٣٤	د. الدراوى والكرانيش.....
٣٤	هـ. المصاطب.....
٣٥	و. السلالم.....
٣٥	ز. الفتحات:-.....
٣٥	١- الأبواب.....
٣٥	٢- النوافذ.....
٣٥	٣- فتحات التهوية.....
٣٦	ح. المخرمات.....
٣٦	ط. نسبة السد والمفتوح.....
٣٦	ى. الملمس.....
٣٧	ك. الألوان.....
٣٧	ل. أسلوب الإنشاء.....
٣٨	م. أسلوب التغطية.....
٣٨	(٣-٢) المسكن النوبى القديم.....
٣٩	(١-٣-٢) المسكن النوبى التراثى وعلاقتة بالموقع.....
٣٩	أولاً: طبيعة الموقع.....
٣٩	ثانياً: تأثير الموقع على موروفولوجية القرية النوبية التراثية.....
٤٠	ثالثاً: تشكيل الكتلة العمرانية (الفراغات العامة والمفتوحة).....
٤١	(٢-٣-٢) عناصر ومكونات المسكن النوبى التقليدى:.....

٤١	أولاً: المدخل الرئيسى.....
٤٣	ثانياً: المضيقة.....
٤٣	ثالثاً: الحوش الرئيسى.....
٤٤	رابعاً: المصطبة.....
٤٤	خامساً: حجرات النوم.....
٤٥	سادساً: المطبخ.....
٤٦	سابعاً: الحظائر.....
٤٦	ثامناً: دورات المياه.....
٤٦	تاسعاً: الديوانى.....
٤٧	عاشراً: الممرات.....
٤٧	(٢-٣-٣) أسس تصميم المسكن النوبى التقليدى.....
٤٧	أولاً: الأسس الإجتماعية.....
٤٨	ثانياً: الجوانب الصحية.....
٤٨	ثالثاً: الظروف البيئية.....
٤٨	رابعاً: النواحي الثقافية.....
٤٨	خامساً: النظم الإنشائية.....
٤٨	(٢-٣-٤) أنواع المساكن النوبية.....
٤٩	أولاً: المسكن فى المنطقة الجنوبية.....
٥٠	النموذج الأول.....
٥٢	النموذج الثانى.....
٥٤	النموذج الثالث.....
٥٧	النموذج الرابع.....
٥٨	ثانياً: المسكن فى المنطقة الوسطى.....
٥٨	النموذج الأول.....
٦٠	ثالثاً: المسكن فى المنطقة الشمالية.....
٦١	النموذج الأول.....
٦٢	النموذج الثانى.....
٦٤	النموذج الثالث.....

٦٦ النموذج الرابع
٦٨ خلاصة
	<u>الفصل الثالث: مشروع تهجير أهالى بلاد النوبة</u>
٦٩ الدراسة التطبيقية
٦٩ هدف الدراسة التطبيقية
٦٩ منهج الدراسة
٧١ مقدمة
٧٢ (١-٣) نبذة عن تاريخ تهجير النوبيين
٧٢ (١-١-٣) التهجير الأول: النوبيين وخزان أسوان ١٩٠٢
٧٢ (٢-١-٣) الهجرة الثانية: التعلية الأولى للخزان
٧٢ (٣-١-٣) الهجرة الثالثة : التعلية الثانية للخزان
٧٣ (٤-١-٣) الهجرة الرابعة والأخيرة: بناء السد العالى
٧٤ (٢-٣) مشروع تهجير أهالى بلاد النوبة
٧٤ (١-٢-٣) إختيار موقع التهجير
٧٧ (٢-٢-٣) تخطيط قرى التهجير وعلاقتها بطبيعة الموقع
٧٩ (٣-٢-٣) نماذج الإسكان بمشروع التهجير
٧٩ أولاً: النموذج الكبير
٨٠ ثانياً: النموذج المتوسط
٨١ ثالثاً: النموذج الصغير
٨٢ رابعاً: النموذج الأصغر
٨٣ (٤-٢-٣) مشكلات مشروع الدولة لتهجير أهالى النوبة
٨٣ أولاً: المشاكل على مستوى المخطط العام
٨٣ ثانياً: المشاكل على مستوى المسكن
٨٣ (٣-٣) العمارة النوبية بعد التهجير
	<u>(١-٣-٣) التطوير الذى أجراه السكان على مساكن التهجير بمنطقة</u>
٨٣ كوم أمبو
 أولاً: التعديلات الشائعة فى بعض نماذج المنطقة الشمالية (الكنوز) لمواجهة

٨٤	عدم التوافق المعيشى.....
	ثانيا: التعديلات الشائعة فى بعض نماذج المنطقة الوسطى (العرب) لمواجهة
٨٥	عدم التوافق المعيشى.....
	ثالثا: التعديلات الشائعة فى بعض نماذج المنطقة الجنوبية (النوبيين) لمواجهة
٨٦	عدم التوافق المعيشى.....
٨٧	(٣-٣-٢) المسكن النوبى فى مرحلة المختلفة.....
٨٧	أولاً: السمات الوظيفية.....
٩٥	ثانيا: النواحي البيئية.....
٩٦	ثالثا: النواحي الثقافية.....
٩٨	رابعا: النواحي الإجتماعية.....
٩٩	خامسا: الخصائص الإنسانية.....
١٠٠	سادساً: النظم الإنشائية.....
١٠١	(٣-٤) نتائج إستثمارات الإستبيان.....
١٠٣	خلاصة.....
<u>الفصل الرابع : النتائج والتوصيات</u>	
١٠٤	أولاً: نتائج البحث.....
١٠٦	ثانيا: توصيات البحث.....

فهرس الأشكال

رقم الصفحة

الفصل الأول : بلاد النوبة والمجتمع النوبى القديم

- شكل (١-١) نموذج بمتحف مجمع حضارة كرمة لقبر من قبور الديفوفة الشرقية..... ٤
- شكل (٢-١) الكتابة المروية بخط منسق و الخط العادى..... ٥
- شكل (٣-١) الأعشاب والحشائش التى تنمو عقب إنحسار مياه الخزان..... ١٣
- شكل (٤-١) توزيع قرى النوبة القديمة بالنسبة لتصنيف الأصول..... ١٥
- شكل (٥-١) سيده نوبية تصنع السلال من سعف النخيل..... ١٨
- شكل (٦-١) يوضح رسومات لقوافل الجمال سائرة نحو مكة لتأكيد الهوية الدينية.... ٢٠
- شكل (٧-١) الحماية من الغرباء بوضع أطباق بأشكال هندسية..... ٢١
- شكل (٨-١) يوضح توجيه المداخل ناحية النيل من مظاهر القدسية..... ٢١
- شكل (٩-١) يوضح المنازل النوبية والمداخل التى تعطى إنطباع لأنها
معابد فرعونية..... ٢٢
- شكل (١٠-١) يوضح تعليق الحيوانات المحنطة للتعبير عن التفاخر..... ٢٢
- شكل (١١-١) يوضح رسم الحيوانات على واجهات المساكن..... ٢٢
- شكل (١٢-١) يوضح المضيفة وإهتمام النوبيين بتزيين جدرانها..... ٢٣
- شكل (١٣-١) يوضح وجود مزيرة لتأكيد معنى التكاثر..... ٢٣
- شكل (١٤-١) يوضح إستخدام الضبة والمفتاح فى الأبواب..... ٢٣
- شكل (١٥-١) يوضح صناعة الأطباق من جريد النخيل والتلوين..... ٢٤
- شكل (١٦-١) يوضح احد مظاهر الحياة والتملك وهو بناء مصطبة امام المنزل ورسم عناصر
نباتية وزخرفية لتزيين المنزل من الخارج..... ٢٥
- شكل (١٧-١) يوضح الدراوى الدائرية لتحديد أركان المنزل والرسومات الزخرفية الخاصة
بالحياة اليومية للنوبيين..... ٢٥
- شكل (١٨-١) يوضح صغر وقلة الفتحات وإستخدام الزخارف النوبية لتزيين
الدراوى العلوية..... ٢٦
- شكل (١٩-١) المعلقات الجدارية بحجرة الديوانى..... ٢٦
- شكل (٢٠-١) يوضح مظاهر الإحتفال فى النوبة..... ٢٧